

وما مروس وما هو لا رئيس ولا مروس فالرئيس منها هو الذي
 يكون مبدأ للتقوى المحتاج اليها في بقاء الشخص والنوع وهي الطبيعية
 الحيوانية والنفسانية كما سياتي وذلك اربعة القلب وهو مبدأ قوة الحياة
 ويدل على ذلك دلالة حاله على احوال جميع البدن وما ذاك الا لانه مدبر
 لجميع وبيده قوله صلى الله عليه وسلم الا والله لجد مضخة الالهة
 صل الجسد كله واذا شدت ضد الجسد كله الا وهي القلب رواه الشيخان
 فالدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة ويدل عليه بطلانها عند عرض
 اذلة وهذه الثلاثة لبقاء الشخص وتأخير الكبد عن الاهزات
 لانها دائما لهما فالانثيان وهما لبقاء النوع دون الشخص لانها مبدأ
 قوة التولد التي نسبتها الى النوع في اخطافه يدله ما يفي عن كسبه
 قوة التقوية الى الشخص في اخطافه ما يتجلى منه والمروس هو الحاد
 لشك الرئية من غيرها ليس غيرها احتماراً عن الكبد حذرة مهينة
 بانها يهيئ المادة بقول عقل المخدوم او حذرة مودية بان تودي ما فعل
 في المخدوم الى الاعضاء القابلة وذلك سبعة الرية بالهمزة المهينة للبدن
 والشراية بالمودية عنه والمعدة المهينة للدماغ والكبد والاعصاب
 المودية عن الدماغ والاوردة المودية عن الكبد وما يولد الخ من الاعضاء
 المهيئة للانثيين وهو الاوردة الموضوعتة بتوتها المتلطفة المشوة الخلل
 بلم عزدي والذكر المودى عنهما للرجل وورق نيدف فيها الخ للنادغ
 هذه الاعضاء المذكورة لرئية ولا مرؤسة لانها ليست بخدوم ولا خادوم
 كالعظم والعم كذا ذكره الاصل في بعض مما لفت لاف القانون وغيره

والروح اذ في كتب القوم ترد
 عن لطف الاخطاف هو الحيواني
 وقال الاصل يلزم الامساك
 اذ ما عليه المصطفى فكلمها
 ذلك في الروح المسمى نفسا
 جسم بخار لطيف قد وجد
 وما من الرماغي فالنفساني
 عنه خلافا لهم في ذاك
 اصلا مع السؤال قلنا انما
 وليس ذاك المراد راسا

وقد قيل
 في الكبد الطبيعية هو

الخامس الارواح والمراد بالروح اذ اعم حيث ترد في كتب القوم اعنى اطبا
 جسم بخاري لطيف قد وجد اي يكون عن لطف الاخطاف الحيواني فيجوز
 التي يكون بها تدبير بدن الانسان وهي الطبيعية والحيوانية والنفسانية
 كما سياتي ومن ثم القسم لثلاثة انواع طبيعية وحيوانية ونفسانية
 فما نفذ من الكبد في الاوردة حاملا للتقوى الطبيعية الى اسائر الاعضاء
 المتصلة بها فهو الحيواني وتكفي بادية النظم للضرورة وما نفذ من
 الدماغ في الاعصاب بلها واسطة او بواسطة ادبها واسطة الخناج حاملا
 التقوى النفسانية الى اسائر الاعضاء الحساسة المتحركة بالارادة وتسمى
 النفساني وقال الاصل يلزم الامساك عن الروح فلا يتخلل في حقيقتها
 اعتدافا لجزئها خلافا للطبا في ذلك اذ المصطفى صلى الله عليه وسلم
 ما تكلم عليها اصلا مع السؤال عنها لعدم نزول الامر بسببها قال تعالى
 وسياؤنك عن الروح قل الروح من امر ربي قلنا انما ذكرك في الروح للمسمى
 نفسا ناطقة عند الفلاسفة فهذا هو الروح الذي يلزم الامساك
 عما الخوض في حقيقتها خلافا لمن خاض فيها وليرة كدسوا المراد بالروح
 في كتب اطباء راسا كما تقدم بيانه وقد شبه على ذلك الشيخ في القانون
 وشبه العلامة بن نفيس وغيره وقد اختلف الخافضون في حقيقة الروح
 المسمى نفسا بعد جوامهم عن عدم تكلمه صلى الله عليه وسلم فيها باجوبة منها ان
 اليهود كانوا قالوا ان اجاب عنها فليس ينبغي وان لم يجب فهو ينبغي صادق
 فلم يجب لان الله لم ياذن فيه ولا انزل عليه بيانه في وقته تأكيد المعجزة
 ونصد نيا لما تقدم من وصفه في كتبه لانه لا يمكن الكلام او فهم
 سألوه صلى الله عليه وسلم سؤالا تعجيزا وتقليظا وذلك لان الروح يقال
 بالاشراك على روح الانسان وعلى جبريل وعلى ملك اخر يقال الروح
 وعلى صنف من الملائكة وعلى القران وعلى عيسى ابن مريم فقصد الميراث
 اي سألوه مجازا فان امر ربي يصدق على كل واحد من سميات الروح
 فقال جمهور المتكلمين هو جسم لطيف يشترك بالبدن اشتراك الماء بالروح

الخامس